الجامعة الاميركية وطول البال

طرقت احدى الجامعات الاميركية العالمية المشهورة قبل سنوات ابواب الكويت طالبة منحها ترخيصا لفتح فرع لها في الكويت، ولكن الجهات المسؤولة رفضت الطلب وقتها بكل اباء وشمم ودفعنا وسندفع ثمن ذلك الرفض غاليا. ذهبوا الى دبي وفتحوا فيها فرعا لهم!!!

في اطار النهضة التعليمية والحضارية التي تشهدها الامارات قامت ابوظبي مؤخرا بانجاز جامعة خاصة جديدة فيها بتكلفة ١٥٪ فقط من تكلفة انشاء برج التحرير، الذي سوف يتأخر كثيرا قدوم ذلك اليوم الذي سنستفيد منه فيه وتكون خلالها الجامعة قد خرجت المئات!!!

ستقوم هذه الجامعة باستقبال طلابها ابتداء من نهاية الصيف المقبل، وستقتصر الدراسة فيها في البداية على كليات ثلاث فقط هي: العلوم الادارية (علوم مالية ومصرفية وانظمة المعلومات وادارة اعمال) وكلية الآداب، وكلية الهندسة.

تتميز الجامعة بثلاثة امور مهمة جدا:

اعتمدت الجامعة اللغة الانكليزية للدراسة فيها لما لها من اهمية قصوى على كافة المستويات.

وثانيا، ان الجامعة انشئت باموال خاصة من مجموعة من ابناء الدولة، والميزة الثالثة والاخيرة والاهم هي انها اختارت احدى الجامعات الاميركية المميزة لتقوم بدور المستشار الاكاديمي لها، وهو الامر الذي سيجعل طلابها يلمسون مستوى اكاديميا عالميا وكأنهم يدرسون في جامعة اميركية، وهذا سيؤهلهم لمواصلة الدراسة العليا من بعدها في الولايات المتحدة بكل سهولة.

نزف هذا الموضوع للمشرفين والمهيمنين والمسيطرين على مقدراتنا التعليمية، وهم في خضم احتفال جامعتنا اليتيمة والعانس ببلوغها الخامسة والثلاثين من عمرها المملوء بالقليل من النجاح وبالكثير من الفشل!!!

أحمد الصراف